[390] فنادى بأعلى صوته: أين بنو اختنا عبد ا وجعفر والعباس بنو علي بن أبي طالب [عليه السلام]. فقال الحسين عليه السلام لاخوته: (أجيبوه وان كان فاسقا فإنه من أخوالكم). فنادوه فقالوا: ما شأنك وما تريد ؟ فقال: يا بني أختي ! أنتم آمنون فلا تقتلوا أنفسكم مع أخيكم الحسين، والزموا طاعة أمير المؤمنين يزيد بن معاوية ! فقال له العباس بن علي: تبا لك يا شمر ولعنك ا ولعن ما جئت به من أمانك هذا، يا عدو ا ! أتأمرنا أن ندخل في طاعة العناد ونترك نصرة أخينا الحسين عليه السلام. قال: فرجع الشمر إلى معسكره مغتاظا.

(1) زحف ابن سعد (378) - 180 - ثم ان عمر بن سعد نادى بعد صلاة العصر: يا خيل ا اركبي وابشرى فركب الناس، ثم زحف نحو الحسين واصحابه عليهما السلام. وكان الحسين عليه السلام جالسا أمام بيته محتبيا بسيفه، إذ خفق برأسه على ركبته. وسمعت أخته زينب الصيحة فدنت من أخيها فقالت: يا أخي أما تسمع الاصوات قد اقتربت ! فرفع الحسين عليه السلام رأسه فقال: (اني رأيت رسول ا صلى ا عليه وآله في المنام فقال

_____ (1) - الفنوح 5: 104، مقتل الحسين للخوارزمي 1: 246، اللهوف: 88، اعيان الشيعة 1: 600، وقعة الطف: 190، تأريخ الطبري 3: 314، الارشاد: 230، بحار الانوار 44: 391 وفي المصادر الثلاثة الاخيرة نقل الواقعة فقط دون ذكر كلمات الامام عليه السلام. _____